

بحار الأنوار

[42] شي: عن فيض بن أبي شيبه مثله. 10 - خص: سعد، عن ابن [أبي] الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار ابن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول اﷻ عزوجل " يا أيها المدثر قم فأنذر " (1) يعني بذلك محمدا صلى اﷻ عليه وآله وقيامه في الرجعة ينذر فيها وقوله " إنها لإحدى الكبر نذيرا " (2) يعني محمدا صلى اﷻ عليه وآله " نذيرا للبشر " في الرجعة وفي قوله " إنا أرسلناك كافة للناس " (3) في الرجعة. 11 - خص: بهذا الاسناد، عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات اﷻ عليه كان يقول: إن المدثر هو كائن عند الرجعة فقال له رجل: يا أمير المؤمنين أحياة قبل القيامة ثم موت ؟ قال: فقال له عند ذلك: نعم واﷻ لكفرة من الكفر بعد الرجعة أشد من كفرات قبلها. 12 - خص: سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد اﷻ بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، قال: سمعت أبا عبد اﷻ عليه السلام يقول: إن إبليس قال: " أنظرني إلى يوم يبعثون " (4) فأبى اﷻ ذلك عليه " فقال إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم " فإذا كان يوم الوقت المعلوم، ظهر إبليس لعنه اﷻ في جميع أشياعه منذ خلق اﷻ آدم إلى يوم الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: وإنما لكرات ؟ قال: نعم، إنها لكرات وكرات ما من إمام في قرن إلا ويكر معه البر والفاجر في دهره حتى يدل اﷻ المؤمن [من] الكافر. فإذا كان يوم الوقت المعلوم كر أمير المؤمنين عليه السلام في أصحابه وجاء إبليس في أصحابه، ويكون ميقاتهم في أرض من أراضي الفرات يقال له: الروحا قريب _____ (1)

المدثر: 1 و 2. (2) المدثر: 36. (3) يريد معنى قوله تعالى: " وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا " السبأ: 28 لا لفظه، فانه لا توجد في القرآن آية بهذا اللفظ. (4) الاعراف: 15 و 16. _____